

— ١٠٦ —

وقاد الرجل أشعب إلى بيته وأنزله ضيفاً عليه . ودخل على امرأته فأوصاها أن تعد لأشعب عشاء طيباً . وأكل أشعب . ثم نظر في الدار وقال :

— عجباً ! أرى أنك من استواء الحال على قدر تحمد الله عليه .  
فما شأنك وصناعة التطفيل ؟

فقال الرجل :

— لقد علقته ولا طاقة لي بتركها .

فقال أشعب :

— لو أضفتني عندك أياماً أنصحك ، لما تركتك إلا وقد حذقتها حذفاً عظيماً .

\* \* \*

مكث أشعب في دار الرجل أياماً طويلة حتى ضجر وضجرت امرأته فقالت المرأة لزوجها ذات ليلة :

— يبقى إلى متى ؟

— كيف لنا أن نعلم مقدار مقامه ؟

فقالت المرأة بعد تفكير :

— أنا أجيبك بالخبر .

فقال زوجها :

— كيف تستطيعين ؟

فقالت :